

أثر استخدام التعليم السحابي النقال على دافعية الإنجاز لمشروع التخرج لدى طالبات ماجستير تقنيات التعليم بجامعة الملك سعود

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية للتعرف على أثر استخدام التعليم السحابي النقال على دافعية الإنجاز لمشروع التخرج لدى طالبات ماجستير تقنيات التعليم بجامعة الملك سعود وذلك باستخدام المنهج شبه التجريبي ، من خلال تطبيق التجربة على عينة الدراسة والتي قوامها (٢٥) طالبة عن طريق التواصل ونقل ومشاركة الملفات المستخدمة في مشروع التخرج و إرسال التعليقات والملاحظات من قبل أعضاء هيئة التدريس المشرفين على مشروع التخرج وكانت أكثر التطبيقات استخداماً هي Drop box و Google drive و البريد الإلكتروني وذلك عن طريق الهاتف الجوال و الأجهزة اللوحية .

وكانت أداة الدراسة المستخدمة - مقياس دافع الإنجاز- والذي أعد من قبل الدكتورة رفقة خليف سالم وتم التعديل عليه بما يتناسب مع طبيعة البحث ، تضمنت الأداة ثلاثة أبعاد وهي السعي ليزل الجهد، السعي نحو التفوق و المثابرة للوصول إلى الأهداف ، وبعد المعالجة الإحصائية وتحليل النتائج ودراستها أوضحت الدراسة النتيجة التالية:

عدم وجود فروق بين طالبات المجموعتين التجريبيية والضابطة في دافع الإنجاز بأبعاده الثلاثة.

**The Impact of Mobile Cloud Learning on Achievement Motivation
for Graduation Project of Educational technology Master's
Students at King Saud University**

Abstract:

The study aimed to identify The impact of using Cloud Mobile learning on the Achievement motivation for Graduation Project of Educational technology Master's Students in King Saud University by applying the quasi-experimental approach. The study sample consisted of (2٥) students through communication, transferring and sharing files used in the

graduation project in addition to sending comments and observations by teaching staff members who supervise the graduation project. The most used applications were Drop Box, Google Drive and Email through Mobile Phone and Tablet.

The Tool of the study was Achievement Motivation Scales which has been prepared by Dr. Refqah Khalif Salem and it was edited to be commensurate to the nature of the research. The tool included three dimensions which are doing the best effort, doing best towards superiority, and hard work to achieve goals, after statistical processing and analysis the results, the study showed the following result: No differences between experimental and control groups in achievement motivation , and its dimensions.

المقدمة:

يتميز العصر الذي نعيش فيه بالتغير المستمر والتطور السريع في مختلف جوانب الحياة، بما في ذلك المعارف والحقائق العلمية التي تتغير وتتطور بسرعة مذهلة، وذلك نتيجة الانفجار المعرفي والاكتشافات الحديثة والمتلاحقة والتكنولوجيا المتقدمة، مما يؤثر بدوره في مختلف أنشطتنا الحياتية، وأهمها العملية التعليمية (زين الدين، ٢٠٠٧) . وتشهد المجتمعات المعاصرة تحديات عديدة فرضت نفسها على طبيعة الحياة فيها، وأسلوب عملها وعمل منظماتها المختلفة، من أبرز هذه التحديات ما تشهده من تقدم في تقنيات المعلوماتية والاتصالات الحديثة، والتي أسهمت في تغيير طبيعة الحياة وشكل المؤسسات ومن بينها المؤسسات التعليمية على نحو جذري.

فقد أدى التطور الكبير في تقنيات الاتصالات والمعلومات وانتشار المعرفة الإلكترونية بين طلاب المدارس والجامعات إلى ظهور أشكال جديدة من التقنيات التعليمية التي فرضت وجودها في الواقع التعليمي.

ومن هنا التعليم النقال الذي أصبح من أحد أكثر التقنيات انتشارا في العملية التعليمية؛ فالتعليم النقال يمكن المتعلمين من اكتساب محتوى التعلم في أي وقت وأي مكان عبر الأجهزة المحمولة، لكن قيود المعالجة والذاكرة المنخفضة في الأجهزة النقالية، وكذلك وجود شبكة مكلفة ورسوم التوصيل لها وبطء نقل البيانات في الشبكات، والموارد التعليمية المحدودة كل هذه الأمور أصبحت عقبات يجدها الطالب عند استخدام هذا التعلم، وسعيًا للتغلب على العقبات المتصلة بالتعليم المتنقل تم التطرق إلى الحوسبة

السحابية والتي هي إحدى تطبيقات الجيل الثاني، فمن خلالها تم تحويل قسم كبير من استخدام الحاسبات الشخصية إلى السحابة الإلكترونية، والتي يتم استخدامها على نطاق واسع من خلال خدمات كثيرة على الإنترنت مثل خدمة البريد الإلكتروني وتطبيقات Google وتطبيقات الإنترنت وغيرها . (معوذ، ٢٠١٣م)

ونتيجة الانتشار الواسع لاستخدام التعليم النقال وأيضاً استخدام الحوسبة السحابية فقد ظهر مصطلح يعد حديث نسبياً ليجمع بين كل من التعليم النقال و الحوسبة السحابية وهو التعليم السحابي النقال والذي يعد ناتج اتحاد بين الحوسبة السحابية والتعليم النقال (Hirsch& Ng,2011)

ويشير كل من Kitanov& Davcev (٢٠١٢) إلى أن استخدام التعليم النقال بنمطه التقليدي يتطلب التعامل مع بعض المعوقات الفنية والتي من بينها أجهزة وإترنت عالي التكلفة، معدل بطئ للإنترنت، ومصادر تعليمية محدودة أما عند اتحاد التعليم النقال مع الحوسبة السحابية فإن هذا النمط يقدم حلولاً لهذه المعوقات.

مشكلة الدراسة:

إن الدراسة في مرحلة الماجستير تحتاج إلى قدر كبير من المناقشة و الدعم المستمر بين الطالبة و عضو هيئة التدريس وخاصة في بعض المقررات الدراسية القائمة على تعدد وجهات النظر مثل مقرر مشروع التخرج وحيث إن المجتمع السعودي له طبيعته الخاصة في المجال الدراسي و المتمثلة في عدم وجود قناة للاتصال وجها لوجه مع الطالبات و عضو هيئة التدريس فقد ظهرت بعض المعوقات لدى الطالبات لإتمام مشروع التخرج الخاص بهن ومن خلال إجراء دراسة استطلاعية اتضح أن هناك صعوبة في طرق التواصل مع عضو هيئة التدريس لتبادل الآراء و الأفكار و التعزيز الفوري للطالبات حيث يعتمد الاتصال بينهم على الاتصال التليفوني و البريد الإلكتروني مما يمثل صعوبة في تقديم التعزيز الفوري للطالبات

وحيث أن التعليم السحابي النقال يمثل نقلة نوعية وقناة جديدة يمكن التغلب من خلالها على العديد من الصعوبات و المعوقات التعليمية، فمن خلال هذه التقنية يستطيع المتعلم أن يصل إلى المصادر التعليمية على اختلاف أنواعها وأشكالها في أي مكان، وأي زمان دون الحاجة إلى الرجوع لمصدر ثابت للتخزين أو مكان محدد للدراسة وأيضاً توفر سرعة التواصل بين المعلم و الطالب من خلال تطبيقات التعليم النقال .

ومع تقدم العصر وتعقد المعرفة وكثرة المعلومات وانتشارها، أصبحت المهام التعليمية أكثر تعقيداً و تركيبياً، ولذلك أصبح من المهم دراسة التقنيات التي تيسر الحصول على المعرفة ، وأيضاً من المهم دراسة كيفية زيادة دافعية الإنجاز لدى

المتعلمين والتي تعد ركنا أساسيا لإتمام المهام التعليمية، وبذلك تمثل إثارة الدافعية لدى المتعلم تحديا كبيرا للمعلم.

وتسعى الدراسة الحالية لتعرف أثر استخدام التعليم السحابي النقال على دافعية الإنجاز لمشروع التخرج لدى طالبات ماجستير تقنيات التعليم، حيث أن مشروع التخرج يعد من المهام التعليمية المعقدة والتي تحتاج إلى مهارات في مجالات عدة وجميعها مرتبطة بزمن إنجاز محدد، كما أنها تتطلب إشرافا ومتابعة مستمرة من قبل أعضاء هيئة التدريس لتبادل المعلومات فيما بينهم

من هنا تبلورت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

- ما أثر استخدام التعليم السحابي النقال على دافعية إنجاز مشروع التخرج لدى طالبات ماجستير تقنيات التعليم بجامعة الملك سعود؟

ويندرج تحت هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

- ما أثر استخدام التعليم السحابي النقال على السعي لبذل الجهد لدى طالبات ماجستير تقنيات التعليم؟

- ما أثر استخدام التعليم السحابي النقال على السعي نحو التفوق لدى طالبات ماجستير تقنيات التعليم؟

- ما أثر استخدام التعليم السحابي النقال على المثابرة للوصول إلى الأهداف لدى طالبات ماجستير تقنيات التعليم؟

فروض الدراسة:

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في السعي لبذل الجهد عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستخدام التعليم السحابي النقال ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة التقليدية لصالح المجموعة التجريبية.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في بعد التفوق عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستخدام التعليم السحابي النقال ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة التقليدية لصالح المجموعة التجريبية.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في بعد المثابرة للوصول إلى الأهداف عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي

درسن باستخدام التعليم السحابي النقال ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة التقليدية لصالح المجموعة التجريبية.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى :

- تعرف أثر استخدام التعليم السحابي النقال على دافع الإنجاز لدى طالبات تقنيات التعليم بجامعة الملك سعود .
- تعرف أثر استخدام التعليم السحابي النقال على السعي نحو بذل الجهد لدى طالبات تقنيات التعليم بجامعة الملك السعود.
- تعرف أثر استخدام التعليم السحابي النقال على السعي نحو التفوق لدى طالبات ماجستير تقنيات التعليم.
- تعرف أثر استخدام التعليم السحابي النقال على المثابرة للوصول إلى الأهداف لدى طالبات ماجستير تقنيات التعليم.

أهمية الدراسة:

- ١- قد تسهم نتائج هذه الدراسة في تحسين مخرجات مشروع التخرج لدى طالبات الدراسات العليا تقنيات التعليم
- ٢- قد تسهم هذه الدراسة في زيادة دافعية الإنجاز لمشروع التخرج لدى طالبات الدراسات العليا تقنيات التعليم
- ٣- قد تسهم نتائج هذه الدراسة في مساعدة القائمين بالإشراف على مشاريع التخرج في تحديد أفضل التقنيات التي تساعد في إنجاز هذا المشروع.

مصطلحات الدراسة :

التعليم النقال Mobile Learning :-

التعليم المتنقل M-Learning : يعرفه (Velev ٢٠١٤) بأنه نوع من التعليم يقوم على تقديم خدماته حين لا يرتبط المتعلم بمكان أو زمان محدد، ويتضمن التعليم النقال الأجهزة المحمولة والتقنيات المرتبطة بها مثل الهواتف المتنقلة Mobile Phones، والمساعدات الرقمية الشخصية PDAs، والهواتف الذكية Smartphone، والحواسيب اللوحية الشخصية الصغيرة .

الحوسبة السحابية Cloud Computing :-

عرفتها الشيتي (٢٠١٣، ص٩) بأنها " تقنية تعتمد على نقل المعالجة ومساحة التخزين والبيانات الخاصة بالحاسب إلى ما يسمى بالسحابة ، وهي جهاز خادم يتم الوصول إليه عن طريق الإنترنت، أي أنها حولت برامج تقنية المعلومات من منتجات إلى خدمات، وبالتالي يتركز جهود الجهات المستفيدة على استخدام هذه الخدمات فقط "

التعليم السحابي النقال Cloud Mobile Learning :

يعرفه Hirsch & Ng (2011) بأنه توحيد الحوسبة السحابية والتعلم المتنقل ليظهر مفهوماً جديداً نسبياً والذي يحمل وعداً كبيراً للتنمية المستقبلية للتعليم .

ويعرف إجرائياً في هذه الدراسة: بأنه دمج خدمات الحوسبة السحابية مع خدمات التعليم المتنقل لتقديم خدمة تتيح للمستخدم تخزين ملفات وبياناته على خوادم الحوسبة السحابية في صورة ملفات يمكنه الوصول لها عن طريق الأجهزة النقالة من أي مكان وفي أي زمان دون أن يهتم بالكيفية التي تعمل بها هذه الخدمة .

دافعية الإنجاز Achievement Motivation :

دافعية الإنجاز تعرف على أنها نموذج قائم على تخطيط لأفعال والمشاعر المرتبط برغبة في تحقيق نمط خاص بالأداء الممتاز وتحقيق النجاح وهو هدف ذاتي ينشط ويوجه السلوك ويعد من المكونات المهمة للنجاح المدرسي(Vidler,1977).

الإطار النظري :

سوف يتم عرض الإطار النظري لهذه الدراسة من خلال أربعة محاور أساسية وهي:

- المحور الأول: التعليم المتنقل.
- المحور الثاني: الحوسبة السحابية .
- المحور الثالث: التعليم السحابي النقال.
- المحور الرابع: دافع الإنجاز.

المحور الأول: التعليم النقال:

ظهر مصطلح "Mobile Learning" في نهاية القرن العشرين، حينما ظهرت الهواتف المتنقلة أو الجواله وانتشرت في الأسواق، التي تقنيات تعتمد على "الأجهزة اللاسلكية "wireless Devices" مما جعل العاملين في الحقل التربوي يسعون لتوظيف

هذا التقنيّة (التعليم النقال) وذلك بهدف إثراء بعض جوانب البيئة التربوية الإلكترونيّة للتحول من بيئة التعلم الإلكتروني السلكي إلى بيئة التعلم الإلكتروني اللاسلكي. (فرجون ٢٠١٠،

تعريف التعليم النقال:

يعرف كل من El-Hussein & Cromje (٢٠١٠) التعليم النقال بأنه عبارة عن أنشطة تعليمية تعتمد في تصميمها بشكل كامل على تكنولوجيا الأجهزة النقالية؛ حيث تتيح للمتعلم التعلم أثناء تنقله دون التقيد بمكان أو زمان.

كما اتفق كل من سالم (٢٠٠٦) وبدر (٢٠١٢) على أنه استخدام الأجهزة المتحركة (Mobile Devices) والأجهزة المحمولة باليد مثل الأجهزة الرقمية الشخصية (PDAs) (Personal Digital Assistants) والهواتف النقالية (Mobile Phones) والحوايب الشخصية الصغيرة (Tablet PCs)، والحاسبات المحمولة (lap Tops) في التدريس والتعليم

خصائص وسمات التعليم النقال:

على الرغم من أن التعليم النقال يعد شكلاً من أشكال التعليم عن بعد، إلا أنه يتسم بمجموعة من الخصائص تجعله تجربة مختلفة تماماً عن التعليم في الفصول التقليدية التي تعتمد فيها كل الأنشطة التعليمية على الارتباط بالزمان والمكان، كما أنه يختلف عن الأشكال الأخرى للتعليم عن بعد من خلال ما يوفره من بيئة غنية بالأدوات التي تدعم سياقاً تعليمياً مدى الحياة.

أشار كل من الدهشان (٢٠٠٩) وشحاته (٢٠١١) إلى أبرز خصائص التعليم النقال فيما يلي:

- ١- الإتاحة : التعليم المتنقل يتم في كل وقت وكل مكان حيث يعتمد التعليم المتنقل على استخدام تقنيات لاسلكية مثل الحواسيب الآلية المصغرة، والهواتف الذكية، وهذا لا يتطلب ضرورة التواجد في أماكن محددة أو أوقات معينة .
- ٢- الملائمة: حيث يتوافق مع استعدادات الأفراد وإمكاناتهم وحاجاتهم .
- ٣- التفاعلية: حيث يتيح قدراً عالياً من التفاعل بين المتعلم والمعلم، والمتعلم والمادة العلمية، والمتعلمين وبعضهم .
- ٤- الحجم الصغير لتلك التقنية مما يسهل عملية التنقل بها، فمعظم الأجهزة المحمولة بصفة عامة- مثل الأجهزة الرقمية الشخصية PDAs

والحواسيب الآلية المصغرة (Tablet PC)، تكون أخف وزنا وأصغر حجما وأسهل حملا في التنقل .

٥- قدرات وصول عالية وسريعة، حيث يمكن من خلال الخدمات المتوافرة في الهواتف المحمولة الحصول والوصول إلى المعلومات والخبرات التعليمية بصورة أسرع من الوسائط الأخرى مثل خدمات الإنترنت أو تبادل الرسائل بين المتعلمين أنفسهم أو بينهم وبين المعلم.

الفوائد التربوية للتعليم المتنقل :

أشار الحلفاوي (٢٠١١) إلى أن التعليم المتنقل يقدم مجموعة من الفرص التربوية التي تدعم عملية التعلم وفي الغالب تأتي هذه الفرص في مجالين هما:

المجال الأول: وهو التعليم المتنقل كنظام مدعم للأداء **Performance Support Systems (pss)** والذي يتيح من خلاله التعليم المتنقل تدعيم الأداء في أي مكان وفي أي وقت، ويتطلب ذلك السماح للمهارات والمعارف الجديدة بعمليات التطبيق الفوري، ويتيح استخدام الوسائط المتعددة التي يمكن أن تغني وتثري المحتوى .

المجال الثاني : فهو التعليم المتنقل كوسيط اتصال لخلق المعرفة (**Communication The Creates Knowledge**) الذي يتيح من خلاله الوصول إلى الخبراء، بناء مجتمعات للمعرفة، وسحب المعلومات وتقديمها للمتعلمين في آن واحد .

ويشير سالم (٢٠٠٦) إلى الفوائد التي يمكن أن يقدمها التعليم المتنقل في العملية التعليمية فيما يلي:-

- يسهل وضع عدد من الأجهزة المتنقلة في الفصل الدراسي يفوق بكثير عدد أجهزة الحاسوب المكتبية (Desktops) والتي تتطلب مساحة كبيرة .
- يمكن استخدام تلك الأجهزة في أي وقت وفي أي مكان في المنزل أو القطار أو في الفنادق .
- جذب المتعلمين فالشباب الذين تسربوا من التعليم يمكنهم الاستمتاع باستخدام أجهزة الهاتف النقال وأجهزة الألعاب (Games Devices) .
- تزيد من الدافعية والالتزام الشخصي للتعلم فإذا كان الطالب سوف يأخذ الجهاز إلى البيت في أي وقت يشاء؛ فإن ذلك يساعده على الالتزام وتحمل المسؤولية.
- وكما أكدت ذلك دراسة السحيمي (١٤٣٣هـ) على فاعلية استخدام التعليم النقال في تنمية الدافعية في مقرر طرق التدريس لدى طالبات دبلوم التربية العام في

جامعة طيبة حيث أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لصالح التطبيق البعدي لجميع الأبعاد في مقياس الدافعية .

المحور الثاني: الحوسبة السحابية:

مفهوم الحوسبة السحابية:

يعرفه Becker & Drum (2012) بأنه طريقة حديثة مبتكرة لتوصيل المصادر المحوسبة، حيث توفر مجموعة من الأدوات التي تقدم حلولاً خارجية بالاعتماد على الإنترنت من أجل الوصول إلى التطبيقات والمعلومات في أي وقت وأي مكان. وهناك أمثلة بسيطة مثل (Dropbox.com)، والتي تسمح للمستخدمين أن يخزنوا بياناتهم على موقع (Drop box) والوصول إليها في أي مكان مجاناً طالما أن المستخدم يعمل وفق حجم محدد من قبل.

أنواع الخدمات التي تقدمها الحوسبة السحابية :

هناك ثلاثة أنواع رئيسة للخدمات التي تقدمها الحوسبة السحابية تتمثل فيما يلي:

١- البرمجيات كخدمة (SOFTWARE): في هذه الخدمة يتم تسليم التطبيقات التي يحتاجها المستخدم من خلال الإنترنت كخدمة بدلاً من تثبيت وصيانة البرمجيات، فالمستخدم يقوم ببساطة بالدخول إليها عن طريق الإنترنت . ويتحرر من البرمجيات المعقدة مثل تطبيقات مايكروسوفت وتطبيقات Google وبعض البرامج التي تساعد في بيئة العمل، وتعد البرمجيات كخدمة الأكثر رسوخاً بينها، حيث يسيطر المزود على الأمن بينما يتحكم العميل بالقليل مما يتعلق بالتطبيقات (SULTAN,2010)

٢- المنهجية كخدمة (PLATFORM AS SERVICE): يكون بوسع العميل أن يطور تطبيقات وينشرها على البنية التحتية للسحابة باستخدام لغات برمجة وأدوات تدعمها سحابة مزود الخدمة. لكن ليس بمقدوره السيطرة على البنية التحتية الفعلية (Mell &Grance ,2011). وتستخدم هذه الخدمة في التعليم لإدارة المشروعات التعليمية، والبحوث، وعمل مشاركة للمعامل الافتراضية (الشيتي، ٢٠١٣).

٣- البنية التحتية كخدمة (Infrastructure as a Service) : تعتمد على توفير العتاد أي البنية التحتية، بدلاً من شراء الخوادم، البرمجيات، والمساحات الخاصة بمركز البيانات، يمكن دفع تكلفة استخدام هذه المصادر كخدمة مستقلة تماماً (الشريف وآخرون، ٢٠١٣) ويكون

المستأجر قادراً على التحكم بأجزاء أكثر من البنية التحتية، ويستطيع العميل نشر وتشغيل البرمجيات الاعتيادية، بما في ذلك أنظمة التشغيل والتطبيقات الموزعة (Mell &Grance, 2011).

خصائص الحوسبة السحابية:

يذكر كل من Sultan(2010)، و Teach Thought(2012) أن الحوسبة السحابية تتميز بالخصائص التالية:

• الإتاحة والوصول:

الوصول للتطبيقات، والموارد المتاحة من أي مكان وفي أي وقت، وتقدم إمكانية استعراض البيانات دون الحاجة إلى تخزينها في القرص الصلب لجهاز الحاسب .

• التعاون والمشاركة:

تدعم التعاون بين الأفراد من خلال إتاحة المشاركة، والعرض بشكل متزامن وغير متزامن، وتقديم أدوات مناقشة بين أعضاء المجموعة الواحدة .

• التكلفة:

تخفض تكاليف صيانة الأجهزة، وتقدم فرصة لمواكبة التطورات الحديثة للبنية التحتية بتكاليف معقولة، حيث لم يعد من الضروري شراء أجهزة حاسب ذات مساحة تخزينية كبيرة، ولا يحتاج إلى شراء برمجيات حديثة، أصبح باستخدام أي متصفح للويب الوصول للخدمات السحابية التي تستخدمها الشركة (تحرير مستندات، تخزين ملفات، تحرير صور... إلخ) .

• الصيانة والدعم:

توفر شركات IBM المقدمة للخدمات السحابية خدمات الصيانة والدعم للعميل سواء للأفراد أو المؤسسات، وهذا يوفر الوقت والتكلفة لمستخدمي الخدمة السحابية .

الأسس النظرية التي تدعم استخدام تطبيقات الحوسبة السحابية في التعليم:

يذكر زيتون (٢٠٠٣) أن تطبيقات الحوسبة السحابية تقدم خدمات فريدة في المشاركة، والعمل في الوقت الفعلي، وخدمة التواصل من خلال أدوات الدردشة أو

المناقشة بين المتعلمين، كما تقدم برامج متجددة دون الحاجة لتثبيتها على أجهزة الحاسب لدى المتعلمين بمعنى أنها تدعم التعليم التعاوني والذاتي لدى المتعلمين من خلال توفيرها للخدمات الإلكترونية، وهذا ما تدعمه النظرية البنائية والتي تؤكد على بناء المتعلم للمعرفة بنفسه وفقاً للمبدأ الذي وضعه رائد الفكر البنائي جان بياجيه، والذي يمكن إيجازه في تبني المعرفة بصورة نشطة على يد المتعلم، ولا يستقبلها بطريقة سلبية من البيئة. كما تؤكد النظرية البنائية على التعلم التعاوني، حيث أن تعلم الأفراد كمجموعة يفوق تعلم كل منهم على حدة، وأن تعاون الأفراد يجعل تعلم كل منهم أفضل و أقوى، حيث يشكل التفاعل بينهم علاقة تبادلية.

ويذكر كل من Erkollar & Oberer (٢٠١١) أن تطبيقات الحوسبة تقدم تواصلًا فعالاً بين المتعلم والمعلم بشكل أفضل من نظم إدارة التعلم الإلكترونية مثل بلاك بورد، وتشجع على الإبداع والابتكار لدى المتعلمين. وتعد دراسة الشتي (٢٠١٣) والتي هدفت إلى معرفة أثر استخدام تطبيقات الحوسبة السحابية على بث روح التعاون والدافعية للمشاركة الإيجابية للتعلم دليل على أهمية الحوسبة السحابية في التعليم حيث أن نتائج الدراسة أكدت على أهمية الحوسبة السحابية في مجال إثارة الدافعية.

وبذلك فإن الحوسبة السحابية تمثل وسيط تعليمي مدعوم بالنظرية البنائية؛ حيث يتعاون المتعلمون من أجل بناء معرفتهم الخاصة من خلال ما لديهم من مكتسبات معرفية وهذا التوجه في النظرية البنائية يؤدي إلى إتاحة الفرصة للمتعلمين لكي يبدعوا في تعلمهم بصورة أو بأخرى

فوائد استخدام الحوسبة السحابية في التعليم :

ذكرت الشتي (٢٠١٣) فوائد استخدام الحوسبة السحابية في مستويين :

أولاً: فوائد تطبيق الحوسبة السحابية في المؤسسات التعليمية :

- توفر الكثير من المال لشراء البرمجيات التي يحتاجها المستخدم، فكل ما يحتاجه المستخدم هو جهاز حاسب متصل بخط إنترنت سريع .
- تقليل التكاليف وذلك من خلال تقليل عدد الأجهزة الخاصة بالبنية التحتية .
- استخدام تقنية الحوسبة السحابية يساعد المؤسسات على استخدام الإصدارات الحديثة من الأجهزة والبرامج .

ثانياً: فوائد استخدام الحوسبة السحابية للمتعلمين :

- إجراء الاختبارات على الخط.

- سهولة إرسال التدريبات والمشروعات للطلاب .
- التغذية الراجعة بين الطلبة والمعلمين .
- سهولة التواصل بين الطلاب .
- المساعدة على تعليم الطلاب بطرائق جديدة تساعدهم على إدارة مشاريعهم وواجباتهم .
- تساعد الطلاب والمعلمين على استخدام تطبيقات بدون تحميلها على أجهزتهم وتساعدهم على الوصول للملفات المخزنة من أي حاسب بواسطة الاتصال بالإنترنت.
- يستطيع الطلاب الوصول لكل البرامج في أي وقت، ومن أي مكان.

المحور الثالث: التعليم السحابي النقال:

مفهوم التعليم السحابي النقال:

جذبت كل من الحوسبة السحابية والتعليم المتنقل زخما واهتماما كبيرا في الآونة الأخيرة و لكن لا يزال التعامل مع كل منهما على أنهم كيانات منفصلة، مع وجود القليل من العمل الذي تم إنجازه في تآزرهم

إن التكامل بين التعليم المتنقل والحوسبة السحابية ينظر إليه من ناحية سهولة الوصول وميزات تنقل الحوسبة السحابية ومن هنا ينشأ التعليم المتنقل القائم على الحوسبة السحابية، ليتم تسميته بالتعليم السحابي النقال و الذي يعرفه Dubey, Rizvi, Verma (2012) بأنه تداخل الحوسبة السحابية و التعليم الإلكتروني لنقل التعلم الإلكتروني من خلال الأجهزة النقالية باستخدام الاتصال اللاسلكي النقال، كما يتفق Hirsch&Ng (٢٠١١) في تعريفهما للتعليم السحابي النقال مع ما ذكره ديوي فذكرا أن التعليم السحابي النقال هو "خليط بين الحوسبة السحابية و التعليم المتنقل فهو يدمج الحوسبة السحابية في البيئة المتنقلة و يتغلب على العقبات المتصلة بالحوسبة المتنقلة".

ويمكن أن يتم تعريف التعليم السحابي النقال وفقا لهذه التعريفات كما يلي بأنه دمج خدمات الحوسبة السحابية مع خدمات التعليم المتنقل لتقديم خدمة تتيح للمستخدم تخزين ملفاته وبياناته على خوادم الحوسبة السحابية في صورة ملفات يمكنه الوصول لها عن طريق الأجهزة النقالية من أي مكان وفي أي زمان دون أن يهتم بالكيفية التي تعمل بها هذه الخدمة .

السمات المميزة للحوسبة السحابية النقالة:

تتميز الحوسبة السحابية النقالة بسمات الجودة والتطور وفقا لما ذكره كل من Woodill (2010) و Mohamudally (2011) في التالي:

- سهولة الوصول إليها حيث أن نقطة الوصول للحوسبة السحابية النقالة تكون من خلال المتصفح وليس نظام تشغيل الهواتف المحمولة.
- تبادل المعلومات والتطبيقات دون الحاجة لبرمجيات وأجهزة معقدة ومكلفة كالأعمال الحسابية جميعها تدار عن طريق الحوسبة السحابية.
- الأقل تكلفة لبائعي الحوسبة السحابية هو إنشاء التطبيقات السحابية النقالة بسبب اقتصاديات الحجم، أي الوصول إلى جميع أجهزة الهواتف الذكية، و يمكن مشاركة تطبيق واحد والوصول إليه من قبل العديد من مستخدمي الهواتف الذكية.
- الوصول إلى أوسع النطاقات، لأن التطبيقات السحابية النقالة يمكنها الوصول إلى جميع مستخدمي الهاتف الجوال وليس فقط مستخدمي الهواتف الذكية، طالما أن الجوال لديه حق الوصول إلى شبكة الإنترنت.

خصائص التعليم السحابي النقال:

يختص التعليم السحابي النقال ببعض الخصائص المتعلقة بطبيعته وفلسفته والتي أشار إليها Chang&DeRoure (2010) في النقاط التالية :

- تخزين ومشاركة : إن نتائج ومصادر التعلم يمكن تخزينها في "السحابة"، التي تتوفر في المتجر كما يمكن تحريرها ومشاركة الوثائق في "السحابة"، مثل الخدمات التي تقدمها Google Docs.
- الإتاحة للجميع: يمكن للدارسين الدراسة طالما لديهم إمكانية الوصول إلى الشبكة.
- التفاعلات التعاونية: يمكن للدارسين في "السحابة" التعاون من أي مكان وتبادل وجهات النظر المختلفة فيما بينهم؛ حيث يمكنهم بناء معرفة مشتركة بشكل تعاوني من خلال التفاعلات المتكررة والمناسبة.

• المتعلم محورها: التعليم السحابي النقل يلبي الاحتياجات الفردية للمتعلمين؛ حيث يمكنهم أن يحددوا الموارد المناسبة لهم ويمكنهم تتبع التقدم المحرز في تعلمهم والنتائج.

وقد أشار كل من الشريف (٢٠١٣)، الدهشان (٢٠٠٩)، وسالم (٢٠٠٦) إلى أن المتعلمين في الوقت الحاضر يستخدمون التعليم السحابي وأيضاً التعليم النقل بسهولة ويفضلونه عن الأساليب التقليدية في التعليم كما أن هذا النمط يسمح بتبادل المعارف والخبرات فيما بينهم بشكل أسرع وأقل تعقيداً.

مميزات التعليم النقل باستخدام السحابة النقال:

أشار كل من Hirsch & Ng (2011) و Dubey, Rizvi & Verma (٢٠١٢) إلى مجموعة من المميزات للتعليم السحابي النقل يمكن إجمالها في النقاط التالية :

- أي شخص يمكنه الوصول للدروس ومقاطع الفيديو والمكتبات الصوتية من أي مكان، بما في ذلك الأماكن العامة والحافلات والقطارات و أثناء التحرك.
- التفاعل مع زملائهم الطلاب والمعلمين سيكون عوناً كبيراً وهذا يساعد العديد من الطلاب للعمل معاً في المهام حتى أثناء وجودهم في المناطق النائية.
- إمكانية التنقل هو إضافة كبيرة جداً، والمساعد الشخصي الرقمي مدمج و خفيف الوزن جداً ويمكن للطلاب تدوين الملاحظات أو إدخال جميع أنواع البيانات مباشرة في الجهاز.
- هناك عامل نفسي أن امتلاك الأجهزة المحمولة يزيد الدافع لدى الطلب و يعمق الالتزام باستخدامهم و التعلم من خلالهم.
- ساعات التعليم مرنة حيث يتمكن الطلاب من الوصول إلى النظام في أي وقت (٢٤ ساعة على مدار الأسبوع) ومن أي مكان.
- كل طالب يتعلم في مكتبه حسب قدراته وسرعته الخاصة في التعلم.
- تقليل تكلفة مواد التعليم و أيضاً نفقات التنقل.

مما سبق يتضح أن التعليم السحابي النقل يؤثر إيجابياً على عملية التعلم، على كل من المعلمين والمتعلمين، ويجعل عملية التعليم أسهل في الحصول على المعرفة من خلال الأجهزة النقال وبعبارة أخرى التعليم السحابي النقل يأتي بالفصول الدراسية للطلاب في أماكن تواجدهم وفي الوقت الذي يريده على عكس الطرق التقليدية الأخرى وهذا ليس فقط من مصلحة المتعلمين ولكن أيضاً يساعد المعلمين في إدارة الفصول

الدراسية، ومتابعة المتعلمين وإرسال المهام و التنبيهات الخاصة بالمقرر الدراسي، وتقديم التغذية الراجعة الفورية لهم .

المحور الرابع: دافعية الإنجاز:

مفهوم دافعية الإنجاز Achievement Motivation :

يرجع الفضل إلى عالم النفس الأمريكي موراي (murray) في أنه أول من قدم مفهوم الحاجة إلى الإنجاز بشكل دقيق باعتباره مكوناً مهماً في مكونات الشخصية فقد عرف الحاجة إلى الإنجاز على أنها مجموعة القوى والجهود التي يبذلها من أجل التغلب على العقبات ، وإنجاز المهام الصعبة بالسرعة الممكنة (نشواتي ، ٢٠٠٣) .

ويعرف Atkinson (1960) الدافعية للإنجاز بأنها: استعداد يتسم بالثبات النسبي لدى الفرد، وهو استعداد متفاعل مع احتمالات النجاح والفشل، يترتب عليه درجة معينة من الإشباع، وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى معين للامتياز.

ويمكن تحديد أهم ملامح دافعية الإنجاز فيما يلي:

أولاً- الدافعية ليست سلوكاً معيناً أو شيئاً أو حدثاً يمكن ملاحظته على نحو مباشر، وإنما هي تكوين أو نظام نستدل عليه من السلوك الملاحظ ، وعلى هذا الأساس فهي تكوين فرضي ، يترتب على ارتفاع مستوى الفرد في الأداء والإنجاز وهذا ما أكدته دراسة (زيدان، ١٩٩٧).

ثانياً- للدافعية وظائف أساسية في السلوك وهي كما ذكرها خليفة (٢٠١١):

- وظيفة تنشيطية:
- تعمل على تعبئة طاقة الفرد، وتحفزه نحو الهدف، وتستمر هذه الطاقة معبأة إلى أن يحقق الفرد هدفه.
- وظيفة توجيهية:
- فهي توجه سلوك الفرد وما ينوي القيام به في المستقبل نحو تحقيق الهدف.
- وظيفة المحافظة :
- على استدامة السلوك حتى تشبع الحاجة وهذه الوظيفة تعمل كتوجه عام لدى الفرد.

ثالثاً- يتفاوت الأفراد في مستويات الدافعية، كما يتفاوتون في إمكانياتهم على الاستمرار، والمواصلة في بذل الجهد، ومقاومة العقبات، أو المشكلات التي تواجههم، وتعد دافعية الإنجاز بعداً أساسياً لدى الأفراد ذوي الدافعية العالية (معوض، ٢٠١٣).

رابعاً- لا تنتمي دافعية الإنجاز إلى الجوانب الموروثة في الشخصية، وإنما تعتمد على عوامل التربية، والتنمية الموضوعية في حياة الفرد (Davis&Wilson, 2002).

خامساً- هناك نمطان أساسيان من الدافعية للإنجاز هما :

• دافعية الإنجاز الذاتية Autonomous Ach. Motivation

ويقصد بها تطبيق المعايير الداخلية أو الشخصية في مواقف الإنجاز .

• دافعية الإنجاز الاجتماعية Social Ach. Motivation

وتتضمن تطبيق معايير التفوق التي تعتمد على المقارنة الاجتماعية، أي مقارنة أداء الفرد بالآخرين (Smith,1969).

التعلم ودافع الإنجاز:

على الرغم من أن دور الدافعية في التعلم لا يقل أهمية عن دور كل من الذكاء، والقدرات العقلية، إن لم يكن أكبر، إلا أن الاهتمام بذلك الدور بدأ حديثاً، وكان موجهاً إلى بحث ودراسة دور الدافعية في التعليم الإنساني، وخاصة دافعية الإنجاز (الزيات، ١٩٩٦) وتظهر الدافعية للإنجاز في مرحلة الطفولة الوسطى؛ ويرجع ذلك إلى وضع الآباء لمستويات تحصيل عالية لأبنائهم فعندما يذهب الطفل إلى المدرسة يبدأ في تكوين معتقداته عن النجاح وال فشل المرتبط بالمدرسة، والمصدر الذي يعزى إليه نجاحه، ويعني ذلك أن الدافعية للإنجاز تنشأ من حاجات السعي وراء التفوق وتحقيق الأهداف (فطيم وأبو العزيم، ١٩٩٨).

وتعد دافعية الإنجاز خلال سنوات المدرسة واحداً من الدوافع الهامة التي توجه سلوك الفرد نحو تحقيق التقبل، أو تجنب عدم التقبل، في المواقف التي تتطلب التفوق؛ ولهذا لا يكون من الغريب أن تصبح الدافعية للإنجاز قوة مسيطرة في حياة الطالب (زيدان، ١٩٩٧) وعليه فقد أثبتت العديد من الدراسات أن الدافعية للإنجاز مصدر لإحداث تغيير كبير في تحصيل المتعلم، فقد يغير الدافع طالباً فاشلاً فيجعله متفوقاً، وقد يكون الافتقار إلى الدافعية سبباً في رسوب طالب ذكي، بينما يجعل طالباً آخر أقل مقدرة بكثير يؤدي العمل بنجاح (باهي، وشلبي، ١٩٩٩).

ويؤكد الغامدي (٢٠٠٠) على أن زيادة شدة الدافعية للإنجاز عند طلاب المدارس لا يترتب عليها بالضرورة حصول هؤلاء على درجات أفضل، بل يمكن أن يترتب عليها تنوع في الاهتمامات ومجالات الامتياز .

مهارات إثارة وتنمية الدافعية للإنجاز عند المتعلمين:

إن لدافعية الإنجاز أهمية كبيرة في التحصيل الدراسي، ويجب الاهتمام بتنميتها في المدرسة، يحتاج ذلك إلى جهد وتخطيط كبيرين على أكثر من مستوى، من خلال المنهج، ومن خلال المناخ المدرسي، ومن خلال المعلمين وطرق التدريس والوسائل التعليمية، واستخدام الثواب والتعزيز والمكافأة (قطامي و قطامي، ١٩٩٨).

ويذكر السواعي وقاسم (٢٠٠٥) أن هناك مهارات على المعلمين تعلمها وممارستها لإثارة دافعية طلبتهم وهي كالاتي :

أ-إثارة مهارات اهتمام الطلاب بموضوع الدرس في بداية الحصة، وحصر انتباههم فيه، ومن أكثر الطرق جدوى في تحقيق هذه الجانب ما يلي :

• إثارة حب الاستطلاع عند الطلاب من خلال تقديم مادة تعليمية جديدة .

• إحداث تغييرات ملحوظة في الظروف المادية بغرفة الصف .

ب-المحافظة على استمرار انتباه الطلاب للدرس طوال الحصة، ومن أكثر الطرق جدوى في تحقيقها :

• تنويع الأنشطة التعليمية .

• قيام المعلم بالتحرك والتنقل داخل غرفة الصف .

ج-اشترك الطلاب في نشاطات الدرس :

• إتاحة الفرصة أمام الطلاب للعمل في جماعات صغيرة .

• إثارة أنواع مختلفة من الأسئلة وخاصة أسئلة التفكير .

د-تعزيز إنجازات الطلاب، ومن الطرق المساعدة في تحقيقها :

• استخدام التعزيز الإيجابي سواء أكان لفظياً أم غير لفظي .

• تزويد التلاميذ بمعلومات عن مدى التقدم الذي يحرزونه.

وقد أثبتت دراسة الزعائين (٢٠٠٩) دور الحاسب الآلي الفعال وبرامجه بزيادة دافعية الإنجاز لدى المتعلم؛ حيث هدفت إلى تقصي أثر تدريس وحدة الكهرباء المتحركة باستخدام برامج تعليمية بأسطوانات مدمجة على التحصيل، ومهارات التفكير الناقد، والدافع للإنجاز لطلبة الصف التاسع الأساسي بمحافظة غزة .

وفي دراسة Granito&chernobilsky (2012) والتي كانت تسعى إلى دراسة أثر استخدام التقنية (مشروع قائم على الكمبيوتر) على دافعية المتعلمين نحو تعلم المعلومات الجديدة حيث قامت الدراسة على أساس ثلاث مجموعات تجريبية الأولى قامت بعمل مشروع قائم على الطرق التقليدية(مشروع كتابة قصة) و الثانية مشروع قائم على الكمبيوتر والثالثة تختار أي مشروع ترغب في إنتاجه وكانت النتائج لصالح المجموعة الثالثة مما يشير إلى أن حرية الاختيار كان لها اثر أعلى في الدافعية.

وفي دراسة Kumar& Bajpai (2015) عن أثر استخدام التعليم الإلكتروني على دافعية الإنجاز و الأداء الأكاديمي للطلاب في المرحلة الجامعية أظهرت النتائج أن التعليم الإلكتروني القائم على تفاعل الطلاب وتضمنهم ومشاركتهم بإيجابية يمكن أن يحسن من مستوى دافعية الإنجاز و الأداء الأكاديمي لديهم.

ويتضح من هذه الدراسات أن هناك اثرا للتقنيات على اختلافها في دافعية الإنجاز وأن العلاقة بين التقنيات ودافعية الإنجاز حظيت باهتمام الباحثين.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج شبه التجريبي لقياس أثر استخدام التعليم السحابي النقال علي دافعية الإنجاز لمشروع التخرج لدي طالبات ماجستير تقنيات التعليم، وتم اختيار مجموعتين، إحداهما تجريبية تدرس باستخدام التعليم السحابي النقال (google drive drop box+ mobile)، والأخرى ضابطة، و لحساب أثر التعليم السحابي النقال علي دافعية الانجاز تم تطبيق مقياس دافعية الإنجاز علي المجموعتين.

،والتصميم المستخدم في هذه الدراسة هو تصميم المجموعة الضابطة، و التجريبية ثم طبقت أداة الدراسة على مرحلة واحدة وهي التطبيق البعدي

جدول رقم (١) تصميم الدراسة

المجموعة	التجربة	القياس البعدي
المجموعة التجريبية	التدريس وفق التعليم السحابي النقال	مقياس دافعية الانجاز
المجموعة الضابطة	التدريس بالطريقة التقليدية	مقياس دافعية الانجاز

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: التعليم السحابي النقال

المتغير التابع: دافعية إنجاز مشروع التخرج

حدود الدراسة: تمثلت حدود الدراسة في الآتي:

١. الحدود المكانية:

قسم تقنيات التعليم بكلية التربية بجامعة الملك سعود.

٢. الحدود الزمانية:

الفصل الدراسي الثاني للعام ١٤٣٦هـ.

٣. الحدود الموضوعية:

اقتصر البحث على دراسة أثر استخدام التعليم السحابي النقال على دافعية الإجاز في مقرر مشروع التخرج.

٤. الحدود البشرية:

طالبات ماجستير تقنيات التعليم المستوى الرابع .

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الماجستير بقسم تقنيات التعليم

المستوى الرابع المسجلات بالعام الدراسي ١٤٣٥/١٤٣٦

عينة الدراسة:

تم التطبيق على جميع طالبات الدراسات العليا ببرنامج الماجستير بقسم تقنيات التعليم - جامعة الملك سعود خلال الفصل الدراسي ١٤٣٥-١٤٣٦ هـ واللاتي قمن بتسجيل مشروع التخرج وقوامها (٢٥) طالبة، وتم تقسيم المجموعة الكلية بطريقة عشوائية إلى مجموعتين أحدهما تجريبية وعددها (١٣) طالبة، والأخرى المجموعة الضابطة وعددها (١٢) طالبة.

أداة الدراسة:

مقياس الدافعية للإنجاز:

الهدف من الأداة:

تهدف الأداة إلى قياس فاعلية التعليم السحابي النقال على دافع الإنجاز لدى طالبات قسم تقنيات التعليم. وقد تم الاستعانة بمقياس الدافع للإنجاز الذي تم إعداده من قبل رفقة خليف سالم -جامعة البلقاء التطبيقية-كلية عجلون الجامعية (٢٠٠٨)، والذي تم تصميمه بالاعتماد على مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة والمقاييس التي طورت في مجال الدافعية للإنجاز (ملحق ١) .

سبب اختيار هذا المقياس: بالاطلاع على عدة مقاييس للدافعية وجد أن هذا المقياس يتناسب مع موضوع الدراسة و ما تهدف إليه.

وقد تم إجراء تعديل على المقياس حيث تم تقسيم مفردات المقياس تحت ثلاثة أبعاد حتى يكون موافقاً لأسئلة البحث وقد بلغت مفردات المقياس (٤٤) مفردة موزعة لثلاثة أبعاد وهي :

البعد الأول : السعي لبذل الجهد

يتضمن هذا البعد أرقام الفقرات التالية :

(٣-٥-٦-١٠-١٥-١٦-٢٢-٢٤-٢٥-٢٩-٣٠-٣٣-٣٤-٣٥-٤٠-٤١-٤٣)

البعد الثاني : التفوق

يتضمن هذا البعد أرقام الفقرات التالية :

(٢-٤-٧-٩-١١-١٤-١٩-٢٠-٢١-٢٣-٢٦-٢٧-٣٢-٣٧)

البعد الثالث: الوصول إلى الأهداف

يتضمن هذا البعد أرقام الفقرات التالية :

(١-٨-١٢-١٣-١٧-١٨-٢٨-٣١-٣٦-٣٨-٣٩-٤٢-٤٤)

تصحيح المقياس:

حددت الدرجات من (٥-١) لكل بديل تسجل الطالبة عليه بحيث أعطي ينطبق على بدرجة كبيرة جداً أعلى وزن (٥) و (٤) بدرجة كبيرة و (٣) بدرجة متوسطة و (٢) بدرجة قليلة و (١) بدرجة قليلة جداً ثم العكس الأوزان بالنسبة للفقرات السلبية فأعطي الوزن (الدرجة (٥) للفقرة التي أُجيب عنها بدرجة قليلة جداً و (٤) بدرجة قليلة و (٣) بدرجة متوسطة و (٢) بدرجة كبيرة و (١) بدرجة كبيرة جداً ثم جمعت أوزان البدائل التي اختارتها الطالبات للحصول على الدرجات الكلية على المقياس وقد تراوحت بين (٢٤٠-٢٤) وطبقت هذه الطريقة في إعطاء الدرجات على جميع الاستمارات .

وصف المقياس:

أصبح المقياس يتكون من (٤٤) فقرة منها (١٩) فقرة إيجابية و (٢٥) فقرة سلبية وقد رتبت الفقرات بشكل عشوائي وأصبح مقياس دافع الإنجاز الدراسي جاهز للتطبيق على العينة الرئيسة والملحق (٢) يوضح المقياس بصيغته النهائية.

أما الفقرات الإيجابية في المقياس فهي:

٣، ٩، ١١، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٢، ٢٣، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٤، ٣٧، ٤٠، ٤٢، ٤١،
١، ٢،

والفقرات السلبية هي:

٢٠، ٢١، ٢٤، ٢٥، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٣٨، ٣٩، ٤٣، ٤٤،
٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ١٠، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦،

إجراءات الدراسة:

١. تحديد مجتمع وعينة الدراسة.
٢. الرجوع للأدبيات والدراسات المتعلقة بمجال الدراسة .
٣. اعتماد مقياس دافع الإنجاز لرفقة خليف سالم (٢٠٠٨).
٤. إجراء تعديل في المقياس المستخدم.
٥. تطبيق التجربة وذلك باعتماد طريقة التواصل لطالبات المجموعة التجريبية على نقل ومشاركة الملفات المستخدمة في مشروع التخرج وإرسال التعليقات و التعديلات من قبل أعضاء هيئة التدريس المشرفين على مشروع التخرج من خلال استخدام تطبيقات السحابة الالكترونية Drop Box و Google Drive باستخدام التعليم النقال واستمرت التجربة

(٧) أسابيع من تاريخ ١٠/٥/١٤٣٦ هـ. وقد تم تطبيق التجربة من خلال المحددات التالية:

- تحديد الاحتياجات التعليمية للطالبات لإتمام مشروع التخرج والتي تمثلت في المراحل المختلفة لإعداد الأبحاث العلمية بداية من تحديد مشكلة البحث و حتى كتابة تقرير البحث و المتمثلة في النقاط التالية :

تحديد مشكلة البحث	كتابة عنوان البحث
تحديد منهج البحث	إجراءات البحث
أعداد أدوات البحث	تطبيق أدوات البحث
جمع البيانات	تحليل البيانات
كتابة تقرير البحث	

- اعتماد استراتيجية التعليم الفردي من خلال التواصل مع عضو هيئة التدريس و تقديم التعزيز الفوري للطالبات، وذلك برفع أعمال الطالبات علي السحابة الإلكترونية drop box و التواصل مع المعلم من خلال تطبيقات التعليم النقال.

٦. التطبيق البعدي لأداة الدراسة على الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة.

٧. جمع البيانات وإدخالها ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج (SPSS) برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية وتحليل البيانات واستخراج النتائج استعانة بالمحلل الإحصائي .

٨. تفسير نتائج التحليل بناء على مشكلة الدراسة و أهدافها وفروضها.

نتائج الدراسة:

أولاً: النتائج المتعلقة بالفرض الأول الذي ينص على:

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في السعي لبذل الجهد عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستخدام التعلم السحابي النقال ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة التقليدية لصالح المجموعة التجريبية.

وللتأكد من هذا الفرض تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطالبات على مقياس دافع الإنجاز لدى طالبات قسم تقنيات التعليم وكان الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية ٤,١٤ وللجموعة الضابطة ٤,٠٢ وكان الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية ٠,٣٧٣ وللجموعة الضابطة ٠,٢٦٣

والجدول (٢) يوضح كل من الوسيط الحسابي والانحراف المعياري لعينة الدراسة على مقياس دافع الإنجاز حسب السعي لبذل الجهد

جدول رقم (٢)

الوسيط الحسابي والانحراف المعياري لعينة الدراسة على مقياس دافع الإنجاز حسب السعي لبذل الجهد

الفقرة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
٣	٠,٩٥٤	٤,٠٨	٠,٩١٩	٤,٢٠	٢٠,٣١ -	٢١	٠,٧٥٨
٥	٠,٧٧٦	٤,٥٤	٠,٨٧٦	٤,١٠	١,٢٧١	٢١	٠,٢١٨
٦	٠,٣٧٦	٤,٨٥	٠,٥١٦	٤,٦٠	١,٣٢٦	٢١	٠,١٩٩
١٠	٠,٩٤٧	٣,٦٩	٠,٩٩٤	٤,١٠	٢١,٠٠ -	٢١	٠,٣٢٨
١٥	٠,٥٠٦	٤,٦٢	٠,٦٩٩	٤,٦٠	٠,٠٦١	٢١	٠,٩٥٢
١٦	١,٤٥٠	٣,٥٤	١,٥٨١	٣,٥٠	٠,٠٦١	٢١	٠,٩٥٢
٢٢	١,٠٣٢	٣,٣١	٠,٩٤٣	٤,٠٠	٥١,٦٥ -	٢١	٠,١١٣
٢٤	٠,٧٧٦	٤,٤٦	٠,٨١٦	٤,٠٠	١,٣٨٢	٢١	٠,١٨١
٢٥	٠,٧٥١	٤,٦٩	٠,٥١٦	٤,٤٠	١,٠٥٢	٢١	٠,٣٠٥
٢٩	٠,٧٧٦	٤,٥٤	٠,٤٢٢	٤,٨٠	٩٠,٩٥ -	٢١	٠,٣٤٩
٣٠	٠,٠٠٠	٥,٠٠	٠,٣١٦	٤,٩٠	١,١٤٨	٢١	٠,٢٦٤
٣٣	١,٢٣٥	٣,٧٧	٠,٦٧٥	٣,٣٠	١,٠٨٠	٢١	٠,٢٩٢
٣٤	٠,٧٦٨	٣,٦٢	٠,٧٣٨	٢,٩٠	٢,٢٥٢	٢١	٠,٠٣٥
٣٥	٠,٤٨٠	٤,٦٩	٠,٦٧٥	٤,٧٠	٢٠,٠٣ -	٢١	٠,٩٧٥
٤٠	١,٠٠٠	٤,٠٠	٠,٧٨٩	٣,٨٠	٠,٥١٩	٢١	٠,٦٠٩
٤١	١,٣٨٢	٣,٠٨	١,٣١٧	٣,٢٠	٦٠,٢١ -	٢١	٠,٨٣١

٤٣	٣,٨٥	١,٠٦٨	٣,٢٠	٠,٦٣٢	١,٦٩٣	٢١	٠,١٠٥
المجموع	٤,١٤	٠,٣٧٣	٤,٠٢	٠,٢٦٣	٠,٨٥٠	٢١	٠,٤٠٥

يوضح جدول ٢ نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent-Samples T test) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في بعد السعي لبذل الجهد ومواجهة الصعاب. ويبين الجدول أن قيم مستويات الدلالة كانت أكبر من (٠,٠٥) لجميع فقرات البعد والبعد ككل، وهذا يعني رفض الفرضية وبدل على عدم وجود فروق بين طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في بذل الجهد.

وقد تعود هذه النتيجة إلى تخصص طالبات ماجستير تقنيات التعليم؛ حيث أن أغلبهم من التخصصات العلمية ووفقاً لدراسة الحمزيان (١٩٨٨) فإن المتعلمون ذوي التخصصات العلمية يكونوا أكثر طموحاً وأكثر مثابرة ودافع الإنجاز لديهم بصورة عامة يكون مرتفع .

ثانياً: النتائج المتعلقة بالفرض الثاني الذي ينص على :

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في بعد التفوق عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستخدام التعلم السحابي النقال ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة التقليدية لصالح المجموعة التجريبية

وللتأكد من هذا الفرض تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطالبات على مقياس دافع الإنجاز لدى طالبات قسم تقنيات التعليم وكان الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية ٣,٩٨ وللمجموعة الضابطة ٤,٠٦ وكان الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية ٠,٣٨٣ والمجموعة الضابطة ٠,٣٠٩ والجدول (٣) يوضح كل من الوسيط الحسابي والانحراف المعياري لعينة الدراسة على مقياس دافع الإنجاز حسب التفوق .

جدول رقم (٣)

الوسيط الحسابي والانحراف المعياري لعينة الدراسة على مقياس دافع الإنجاز حسب
التفوق

الفقرة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			
٢	٠,٩٨٧	٤,١٥	٣,٩٠	١,٢٨٧	٠,٥٣٦	٢ ١	٠,٥٩٧
٤	١,١٦٦	٤,٢٣	٣,٩٠	٠,٩٩٤	٠,٧١٨	٢ ١	٠,٤٨١
٧	١,٠٣٢	٣,٣١	٣,٥٠	١,٣٥٤	٧٠,٣٨-	٢ ١	٠,٧٠٢
٩	٠,٧٠٧	٤,٠٠	٤,٤٠	٠,٦٩٩	١١,٣٥-	٢ ١	٠,١٩١
١	٠,٦٣٠	٤,٦٩	٤,٤٠	١,٢٦٥	٠,٧٢٧	٢ ١	٠,٤٧٥
١	٠,٨٠١	٤,١٥	٣,٨٠	٠,٧٨٩	١,٠٥٧	٢ ١	٠,٣٠٢
١	٠,٧٢٥	٤,٢٣	٤,٧٠	٠,٤٨٣	٣١,٧٦-	٢ ١	٠,٠٩٢
٢	١,١٨٢	٢,٦٩	٣,٣٠	١,١٦٠	٢١,٢٣-	٢ ١	٠,٢٣١
٢	٠,٨٩٩	٤,١٥	٤,٦٠	٠,٦٩٩	٥١,٢٩-	٢ ١	٠,٢٠٩
٢	٠,٤٣٩	٤,٧٧	٤,٩٠	٠,٣١٦	٥٠,٧٩-	٢ ١	٠,٤٣٥
٢	a. . . .	٥,٠٠	٥,٠٠	a. . . .	٧٠,٢٤-	٢ ١	٠,٨٠٧

٢	٧	٣,٧٧	١,٢٣٥	٣,٩٠	١,٢٨٧	٠,٢٣١	٢	١	٠,٨١٩
٣	٢	٣,٦٢	١,٢٦١	٣,٥٠	١,٠٨٠	٥٠,٦١-	٢	١	٠,٥٤٥
٣	٧	٢,٩٢	٠,٧٦٠	٣,١٠	٠,٥٦٨	٠٠,٨٥-	٢	١	٠,٤٠٥
المجموع		٣,٩٨	٠,٣٨٣	٤,٠٦	٠,٣٠٩	١٠,٥٨-	٢	١	٠,٥٦٨

يبين جدول ٣ أن قيم مستويات الدلالة كانت أكبر من (٠,٠٥) لجميع فقرات البعد والبعد ككل، وهذا يعني رفض الفرضية وبدل على عدم وجود فروق بين طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في بعد التفوق.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة سالم وآخرون (٢٠١٢) والتي اوضحت أنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين دافعية الأناجيز و التحصيل الدراسي.

وقد تعود هذه النتيجة إلى أن الطالبات الملتحقات ببرنامج ماجستير تقنيات التعليم يعدون من الطالبات المختارات وفقاً لمعيار التفوق والمجموعتين التجريبية والضابطة يشتركون في هذه الخاصية وهو ما أدى إلى عدم إثبات نتائج الفرض الثاني

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالفرض الثالث الذي ينص على :

هناك فروق ذات دلالة إحصائية في بعد المثابرة للوصول إلى الأهداف عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستخدام التعلم السحابي والنقال ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة التقليدية لصالح المجموعة التجريبية.

وللتأكد من هذا الفرض تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطالبات على مقياس دافع الإنجاز لدى طالبات قسم تقنيات التعليم وكان الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية ٣,٩٥ وللمجموعة الضابطة ٣,٨٧ وكان الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية ٠,٥١١ والمجموعة الضابطة ٠,٣٨٣ والجدول (٤)

يوضح كل من الوسيط الحسابي والانحراف المعياري لعينة الدراسة على مقياس دافع الإنجاز حسب المتابعة للوصول إلى الأهداف .

جدول رقم (٤)

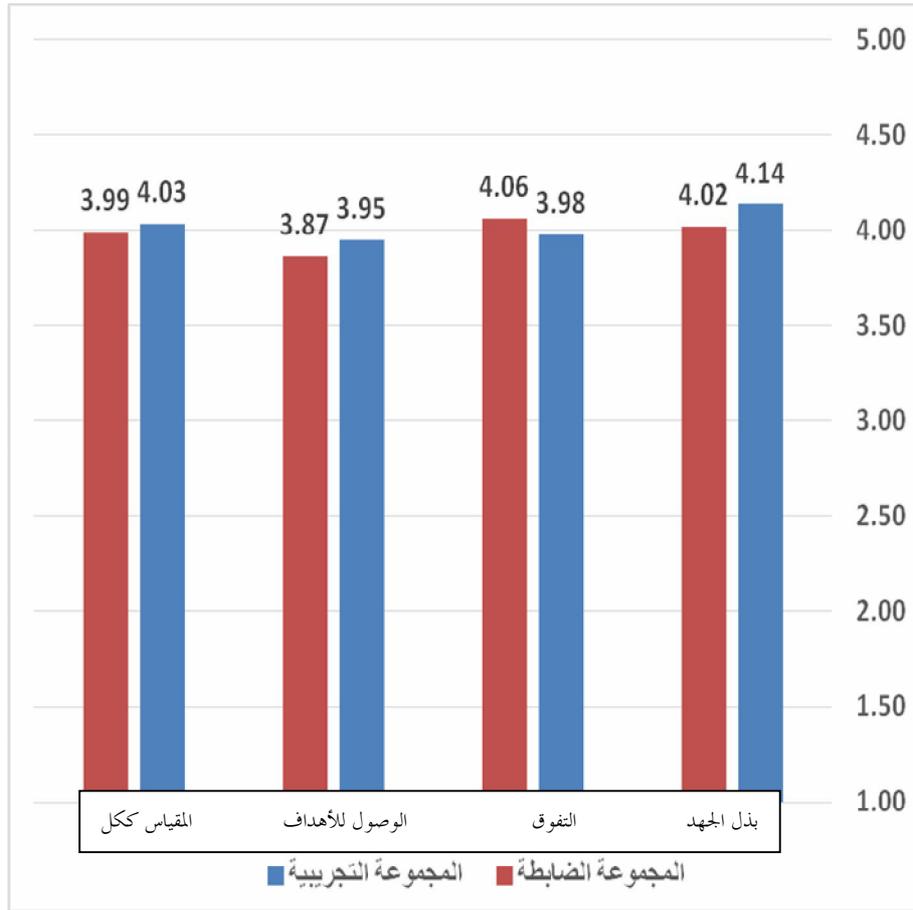
الوسيط الحسابي والانحراف المعياري لعينة الدراسة على مقياس دافع الإنجاز حسب المتابعة للوصول إلى الأهداف

الفقرة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبي		قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			
١	٠,٧٧٦	٣,٨٠	٣,٤٦	١,١٣٥	٤١,٦٩	٢	١٠,١٠٥
٨	٠,٧٦٠	٤,٦٠	٤,٠٨	٠,٦٩٩	١,١٤٧	٢	١٠,٢٦٤
٢	١,١٢١	٣,١٠	٣,٦٢	٠,٩٩٤	١,٠٨٧	٢	١٠,٢٩٠
٣	٠,٣٧٦	٤,٦٠	٤,٨٥	٠,٦٩٩	٠٠,٨٥	٢	١٠,٤٠٥
٧	٠,٩٥٤	٣,٧٠	٣,٩٢	٠,٩٤٩	٠,٥٥٧	٢	١٠,٥٨٣
٨	٠,٧٦٨	٣,٦٠	٣,٣٨	٠,٥١٦	٢٠,٧٦	٢	١٠,٤٥٤
٨	١,٣٢٥	٤,٠٠	٣,٣٨	١,١٥٥	٦١,١٦	٢	١٠,٢٥٧
١	٠,٨٦٢	٣,٣٠	٤,٠٨	١,١٦٠	١,٨٤٦	٢	١٠,٠٧٩
٦	٠,٥٩٩	٤,٠٠	٤,٧٧	٠,٨١٦	٢,٦١٠	٢	١٠,٠١٦
٨	١,٥٠٦	٤,١٠	٣,٥٤	٠,٨٧٦	٧١,٠٤	٢	١٠,٣٠٧
٩	٠,٩٦١	٤,٢٠	٤,٣٨	٠,٧٨٩	٠,٤٩٣	٢	١٠,٦٢٧
٢	١,١١٥	٣,٤٠	٣,٩٢	١,٤٣٠	٠,٩٨٧	٢	١٠,٣٣٥
٤	١,٢٨١	٣,٠٠	٣,١٥	٠,٨١٦	٠,٣٣١	٢	١٠,٧٤٤
المجموع	٠,٥١١	٣,٨٧	٣,٩٥	٠,٣٨٣	٠,٤٢٤	٢	١٠,٦٧٦

يبين جدول ٤ أن قيم مستويات الدلالة كانت أكبر من (٠,٠٥) لجميع فقرات البعد والبعد ككل، وهذا يعني رفض الفرضية ويدل على عدم وجود فروق بين طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في بعد المثابرة للوصول إلى الأهداف.

وقد تعود هذه النتيجة إلى وصول الطالبات إلى مرحلة عمرية تجعلهم قادرين على الوعي بمستقبلهم وقادرين على تحديد أهدافهم و على اتخاذ القرار في دراستهم مما يدفعهم إلى تحسين إنجازهم الدراسي وذلك ما أثبتته دراسة عطية (٢٠٠٢) والتي هدفت إلى معرفة مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الإعدادية والثانوية بمحافظة القاهرة ومعرفة أثر المرحلة العمرية والتعليمية على دافعية الإنجاز من الجنسين، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى دافع الإنجاز لدى طلبة المرحلة الإعدادية والثانوية أعلى من درجة الوسط للمقياس وأن الفروق بين الصفوف في المرحلة الإعدادية دالة إحصائياً لصالح الصفوف الأعلى أي أن دافعية الإنجاز تنمو وفقاً لمتغيري العمر والمستوى الدراسي.

والرسم البياني التالي يبين المتوسطات الحسابية لدرجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في دافع الإنجاز وأبعاده:



شكل (١)

المتوسطات الحسابية لدرجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في دافع الإنجاز وأبعاده

مناقشة عامة للنتائج:

من خلال مناقشة نتائج الفروض الثلاثة والتي تتناول أبعاد دافعية الإنجاز يتضح عدم وجود أثر ذي دلالة لاستخدام التعليم السحابي النقال على دافعية إنجاز مشروع التخرج لدى طالبات الدراسات العليا تقنيات التعليم وتتفق هذه النتائج مع دراسة Sakamoto (1993) والتي أظهرت عدم وجود أثر دال إحصائياً بين استخدام الحاسوب والإبداع، أو بين استخدام الحاسوب ودافعية الطلبة للتعلم .

في حين لم تتفق مع دراسة Tinglin, Yen & etal (2014) والتي درست أثر استخدام التعليم السحابي القائم على توفير بيئة تأملية للطلاب خارج قاعة الدراسة على

دافعية التعلم لديهم وجاءت نتائج الدراسة لتثبت دعم التعليم السحابي لدافعية الطلاب نحو التعلم، وكذلك لم تتفق مع دراسة Gomez (٢٠٠٥) والتي تهدف إلى الكشف عن أثر التواصل من خلال البريد الإلكتروني (e-mail) بين الطلبة في تحسين مستوى الدافعية لديهم والتي بينت نتائجها وجود فروق دالة إحصائية على دافع الإنجاز وكذلك دراسة أبوزعور (٢٠٠٣) والتي هدفت إلى استقصاء أثر استخدام التعليم بمساعدة الحاسوب بلغة فيجوال بيسك في التحصيل في الرياضيات وفي دافع الإنجاز.

وقد تعزى نتائج الدراسة والتي أفضت إلى عدم قبول فروض البحث وبالتالي عدم وجود أثر لاستخدام التعليم السحابي النقال على دافعية إنجاز مشروع التخرج لطالبات الدراسات العليا تخصص تقنيات التعليم إلى ما يلي:

- طبيعة عينة الدراسة:

إن عينة الدراسة تعد عينة ذات طبيعة خاصة حيث أن طلاب الدراسات العليا يعدون من العينات المختارة حيث أنهم يتم قبولهم بناء على معدلاتهم الأكاديمية المرتفعة وإجراء اختبارات للقبول ومقابلات شخصية من قبل الكلية كل هذه الإجراءات تؤدي إلى اختيار فئة ذات قدرات عقلية و قدرات أكاديمية مرتفعة وقد أثر ذلك على نتائج الدراسة. حيث أن أصحاب التفوق الأكاديمي يكونوا ذو دافعية إنجاز عالية وهذا ما أكدته دراسة Kumar & Pajapi (2015) حيث أنها درست أثر استخدام التعليم الإلكتروني على دافعية الإنجاز وبينت النتائج أن الطلاب المتفوقين كانوا أكثر دافعية من أقرانهم الأقل تفوقاً

ووفقاً لذلك فإن دافعية الإنجاز عند الطالبات كانت مرتفعة سواء في المجموعة الضابطة أو التجريبية.

- طبيعة الموضوع الذي طبقت عليه الدراسة:

تم تطبيق الدراسة على مشروع البحث ومن خصائص هذا المقرر أنه يخضع لاختيار الطالبة فهي التي تقرر مجال البحث الخاص بها وآلية دراسته وقد كان لذلك أثر على نتيجة الدراسة حيث أن توفر عنصر حرية الاختيار للمتعلم تؤدي إلى رفع مستوى الدافعية لديه وقد أثبتت دراسة Granito&chernobilsky (2012) أنه عند توفر عنصر اختيار الدراسة للمتعلم فذلك يرفع من مستوى الدافعية حيث قاما بدراسة أثر استخدام التقنيات على دافعية الطلاب وأوضحت الدراسة أن توفر عنصر اختيار موضوع الدراسة للمتعلم أثر على نتائج الدراسة فلم يظهر أثر لاستخدام التقنيات على عينة الدراسة.

المراجع

المراجع العربية:

أبو زعرور، رنا. (٢٠٠٣). أثر استخدام التعليم بمساعدة الحاسوب بلغة فيجوال بيبسك على التحصيل في الرياضيات ودافع الإنجاز الأني والمؤجل لطلبة الصف السابع الأساسي في مدينة نابلس. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح، نابلس، فلسطين.

بدر، أحمد فهميم. فاعلية التعلم المتنقل باستخدام خدمة الرسائل القصيرة sms في تنمية الوعي ببعض مصطلحات تكنولوجيا التعليم لدى أخصائي تكنولوجيا التعليم والاتجاه نحو التعلم المتنقل مجلة كلية التربية (جامعة بنها) - مصر، مج ٢٣، ع ٩٠، (٢٠١٢)، ١٥٢-٢٠٢.

الحلفاوي، وليد سالم محمد. (2011). التعليم الالكتروني تطبيقات مستحدثة (ط.١). القاهرة: دار الفكر العربي.

الحميضان، نوال عبدالرحمن (1998). دافعية الإنجاز المدرسي وعلاقته بتقدير الذات لدى طالبات الصف الثاني الثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك فيصل. خليفة، عبداللطيف. (٢٠١١). الدوافع والانفعالات. ط١. دار الزهراء للنشر والتوزيع.

الدهشان، جمال علي؛ يونس، مجدي محمد. (٢٠٠٩م). التعليم بالمحمول Mobile Learning صيغة جديدة للتعليم عن بعد. تم استرجاعه في جمادي الأول ١٤٣٦هـ على الرابط

<http://www.aljaliah.net/articles.php?action=show&id=59>

الزعاتين، جمال عبد ربه، (٢٠٠٩). فعالية تدريس وحدة الكهرباء المتحركة باستخدام برامج تعليمية بأسطوانات مدمجة على التحصيل ومهارات التفكير الناقد والدافع للإنجاز لتلاميذ الصف التاسع بمحافظة غزة. مجلة جامعة الأزهر - غزة، مج ١١، ع ١.

الزيات، محمد مصطفى (١٩٩٦). دافعية الإنجاز والانتماء لدى ذوي الإفراط وذوي التفريط التحصيلي من طلاب المرحلة الثانوية، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة أم القرى، (١٢)، ١٢-١٥.

زيتون، حسن حسين. زيتون، كمال عبد الحميد. (٢٠٠٣). التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية. ط١. عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.

زيدان، الشناوي عبد المنعم الشناوي (١٩٩٧). إدراك الطلاب للقبول /الرفض الوالدي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلاب كلية المعلمين بالجوف . المجلة التربوية، ١٠(٣٧)، ١٠٣-١٢٥.

زين الدين، محمد. (٢٠٠٧). كفايات التعليم الالكتروني .جدة : خوارزم العلمية للنشر والتوزيع .

سالم، أحمد محمد. (٢٠٠٦) . التعلم الجوال **Mobile Learning** رؤية جديدة للتعلم باستخدام التقنيات اللاسلكية. ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي الثامن عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. في الفترة من ٢٥ - ٢٦ يوليو ٢٠٠٦.

سالم، أحمد محمد. (٢٠٠٦) . إستراتيجية مقترحة لتفعيل نموذج التعلم المتنقل **M-Learning** في تعليم / تعلم اللغة الفرنسية كلغة أجنبية في المدارس الذكية في ضوء دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واقتصاد المعرفة ، دراسات في التعليم الجامعي ، مصر.

سالم، رفقة خليف (٢٠٠٨). علاقة فاعلية الذات والفرع الأكاديمي بدافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية، مجلة البحوث التربوية والنفسية .جامعة البلقاء التطبيقية ،(٢٣)، ١٥٣-١٥٤.

سالم، هبة الله محمد وآخرون (٢٠١٢). علاقة دافعية الإنجاز بموضع الضبط، ومستوى الطموح، والتحصيل الدراسي لدى طلاب مؤسسات التعليم العالي بالسودان، المجلة العربية لتطوير التفوق، مج ٣، ٤٤.

السحيمي، نسرين مرشد (٢٠١٢) فاعلية استخدام التعلم النقال في تنمية الدافعية في مقرر طرق التدريس لدى طالبات دبلوم التربية العام في جامعة طيبة ، رسالة ماجستير، جامعة طيبة

السواعي، عثمان نايف وقاسم، محمد جابر. (٢٠٠٥) . البيئة الصفية في التعلم الابتدائي. دبي: دار القلم

شحاته، حسن. (٢٠٠٩) .التعليم الإلكتروني وتحرير العقل (ط.١) .القاهرة : دار العالم العربي .

الشريف، وفاء عبد العزيز وآخرون (٢٠١٣).فاعلية أوعية المعرفة السحابية ودورها في دعم نظم التعليم الإلكتروني وتنمية البحث العلمي بالمملكة العربية

السعودية . ورقة مقدمة في المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد . الرياض .

الشيتي، إيناس محمد إبراهيم .(٢٠١٣). إمكانية استخدام تقنية الحوسبة السحابية في التعليم الإلكتروني في جامعة القصيم . ورقة مقدمة في المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد . الرياض .

عطية، عمر .(٢٠٠٢).دافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية بمحافظة القاهرة .رسالة ماجستير .جامعة عين شمس .مصر

الغامدي، عبد الله سافر.(٢٠٠٠).الفروق بين المحرومين من الأسر وغير المحرومين في مفهوم الذات ودافعية الإنجاز لدى عينة من المراهقين في محافظة جدة . رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة أم القرى ، كلية التربية .

فرجون، خالد محمد (٢٠١٠). خطوة لتوظيف التعلم المتنقل بكليات التعليم التطبيقي بدولة الكويت وفق مفهوم "إعادة هندسة العمليات التعليمية" . المجلة التربوية - الكويت ،مج ٢٤ ، ع ٩٥

فطيم، لطفي و أبو العزائم، الجمال (١٩٩٨). نظريات التعلم المعاصرة وتطبيقاتها التربوية .القاهرة: النهضة المصرية .

قطامي، يوسف و قطامي، نايفة (١٩٩٨). نماذج التدريس الصفي. عمان: دار الشروق.

معوض، محمد عبد الحميد (٢٠١٣) . "الحوسبة السحابية وتطبيقاتها في بيئة المكتبات"،مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية

نشواتي، عبدالمجيد (٢٠٠٣)،علم النفس التربوي.ط٤. عمان.دار الفرقان.

باهي،مصطفى حسين وشلبي،أمينة إبراهيم (١٩٩٩). الدافعية نظريات وتطبيقات .القاهرة:مركز الكتاب للنشر.

المراجع الأجنبية:

Atkinson,J.w.(1960).Achievement motive and test anxiety conceived as motive approach success and to avoid failure. Journal of Abnormal and Social Psychology, No.,60

- Becker, D.A., & Drum, D. (2012). Accounting Students Will Live in the Cloud. In Workshop on Learning Technology for Education cloud (LTEC`12)(PP.57-63) .Springer Berlin Heidelberg
- Chang, V., Bacigalupo, D., Wills, G., & De Roure, D. (2010). categorization of cloud computing business models. In Proceedings of the 2010 10th IEEE/ACM International Conference on Cluster, Cloud and Grid Computing(pp. 509-512). IEEE Computer Society.
- Davis, J & Wilson ,S M(2002). Principals efforts to empower teacher :Effects on teacher motivation and job satisfaction. Clearing House, July-August
- Dubey, S. Rizvi, M., & Verma ,K.(2012). Mobile Cloud A New Vehicle For Learning: m-Learning Its Issues And Challenges. International Journal of Science and Applied Information Technology.vol.1.retrieved 5/5/1436 from <http://warse.org/pdfs/ijsait06132012.pdf>
- El-Hussein ,M.O.M., & Cronje, Johannes(2010). Defining Mobile Learning in the Higher Education Landscape. Educational Technology & society, vol.,13, No.,3
- Erkollar, A., & Oberer, B.(2011). Trends in Social Media Application: The Potential of Google+ for Education Shown in the Example of a Bachelor's Degree Course on Marketing. In Soft ware Engineering, Business Continuity, and Education (,257,p569-578). Springer Berlin Heidelberg
- Granito, Mark D & Chernobilsky, Ellina.(2012). The Effect of Technology on a student's motivation and knowledge retention. in Northeastern Educational research association,(NERA) annual conference

- Gómez-Fernández, R. (2005). A project to Generate motivation through Asynchronous Computer Mediated Interaction. Third International Conference on Multimedia and Information Technology, University of Extremadura and For Matrex Research Centre, Spain**
- Hirsch,B., & Ng,J.W.(2011).Education Beyond the cloud: Anytime – anywhere learning in a smart campus environment. in Internet Technology and Secured Transaction (ICITST) International Conference**
- Kitanov, S., & Davcev, D.(2012).Mobile cloud computing environment as a support for mobile learning. In cloud computing 2012, The Third International Conference on cloud computing, and Virtualization**
- Kumar,Neeraj& Bajpai, RP.(2015). Impact of E-Learning Motivation and Academic Performance– A Case Study of College students in Sikkim, international CALIBER, India**
- Mell,P.,& Grance,T.(2011).The NIST definition of cloud Computing (draft).NIST special publication,800(145).**
- Mohamudally,N.(2011).The technological challenges in mobile networks and communications in view of unleashing the full potential of m-learning .formatex**
- Sakamoto, A.(1993).Causal relationships between computer use , creativity , and motivation for learning in children : A panel survey of male elementary school students .Education Technology research,16,1-10.**
- Smith,C.P (1969) .Achievement– related Motives in Children. New York: Russe, Sage Foundation.**
- Sultan,N.(2010).Cloud computing for education :A new dawn?.International Journal of Information Management,30(2).**

- Teach Thought (2012).4Benefits To Cloud-Base Learning .Retrieved 20/5,1436,from <http://www.teachthought.com/teachnology/4-benefits-to-cloud-based-learning/>**
- Tinglin,Yen&etal (2014).A cloud-based learning environment for developing student reflection, Computers in Human Behavior.No 32**
- Velev,Dimiter (2014), Challenges and Opportunities of Cloud-Based Mobile Learning, International Journal of Information and Education Technology, vol.4, no.1.**
- Vidler, D.C.(1977). Achievement Motivation: Motivation in Education, New York, Academic Press**
- Woodill,G.(2010). The Mobile Learning Edge: Tools and Technologies for Developing your Team, New York, McGraw-Hill**

الملاحق

الملحق رقم (١):

أداة الدراسة الأصلية (مقياس دافع الانجاز)

الاسم: عمل الأب:
التخصص/ علمي /ادبي عمل الأم:
السنة:

ت	الفقرة	تنطبق علي بدرجة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
١	استمتع بوجودي في الكلية					
٢	أحقق ذاتي عند حل واجباتي الدراسية					
٣	أشعر بالضيق لتأخري عن المحاضرات					
٤	لا ارجب في التخصص الذي أدرسه					
٥	أشعر أن كليتي غير مهمة					
٦	أكره الكليه بسبب المعاملة السيئة من المدرسين					
٧	ينتابني القلق من مطالعة الكتب الدراسية					
٨	التقارير التي نكتبها لاعلاقة لها بالمواد الدراسية					
٩	أقوم بإعداد الأبحاث والتقارير العلمية على أتم وجه					
١٠	اترك واجباتي الدراسية عند ظهور المصاعب					
١١	لا أشعر بالراحة إلا إذا انجزت واجبي الدراسي					
١٢	تزودني الكلية بالأفكار المفيدة					
١٣	أعتمد على نفسي في تحضير واجباتي الدراسية					
١٤	يهتم المدرسون بتوضيح المواد الدراسية					
١٥	أعمل على تاجيل امتحاناتي الدراسية					
١٦	أفضل الاعمال البيتية على المواد الدراسية					
١٧	دراستي في الكلية تحقق لي وظيفة مناسبة					

ت	الفقرة	تنطبق علي بدرجة			
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة جداً
١٨	تفسيح الكلية لي مجال إظهار مواهبي الخاصة				
١٩	أشعر بالراحة عند مناقشة دروسي مع زميلاتي				
٢٠	انشغالي بأمور خارج الدراسة يضعف تحصيلي الدراسي				
٢١	يهمني تشجيع المدرسين والمدرسات لي على الدراسة والتحصيل				
٢٢	أقضي أوقاتي في الدراسة				
٢٣	يضايقتني الحصول على درجات منخفضة في الامتحان				
٢٤	الدراسة في الكلية لا تعود علي بفائدة كبيرة				
٢٥	يشجعني أهلي على الدراسة				
٢٦	ابتعد عن الغش في الامتحانات				
٢٧	اختر صديقاتي من الطالبات المجتهديات				
٢٨	استعد للامتحان قبل بمدة طويلة لأحقق نجاحاً أفضل				
٢٩	يسعدني رضا المدرسين عني في الكلية				
٣٠	لدي العزم لترك الكلية				
٣١	لا يهمني تعويض المحاضرات التي تفوتني				
٣٢	يستثير المدرسون دافعتي نحو المذاكرة والتحصيل				
٣٣	علاقة الطالب بالمدرس قائمة على الخوف أكثر من الحب والتقبل				
٣٤	أشعر ان المناهج الدراسية ذات علاقة بحياتنا اليومية				
٣٥	أفضل المواد الدراسية التي فيها تجديد واستكشاف				
٣٦	ارى ان الدراسة عبئاً ثقيلًا لا داعي للاستمرار فيها				

ت	الفقرة	تنطبق علي بدرجة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
٣٧	انسى الموضوعات التي ادرسها					
٣٨	اعود للمذاكرة حالاً بعد انشغالي ومشاهدتي للتلفاز مثلاً					
٣٩	اخطط نشاطاتي تجاه تحقيق اهداف المستقبل					
٤٠	استمتع بانجاز اعمال كثيرة بسيطة أكثر من انجاز اعمال قليلة					
٤١	افضل قراءة الكتاب الجيد على مشاهدة فلم سينمائي					
٤٢	أرتبك إذا أخفقت في الإجابة على بعض اسئلة الامتحان					
٤٣	من السهل أن أشعر بالاحباط					
٤٤	اعتمد على المدرسين في فهم المواد الدراسية					

ملحق رقم (٢)

مقياس دافع الانجاز الدراسي بعد التعديل

الاسم :

الأب:

التخصص/ علمي /ادبي عمل الأم

.....:

.....:السنة

ت	الفقرة	تنطبق علي بدرجة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
		<u>البعد الأول: السعي لبذل الجهد</u>				
١	أشعر بالضيق لتأخري عن المحاضرات					
٢	أشعر أن كليتي غير مهمة					
٣	أكره الكليه بسبب المعاملة السيئة من المدرسين					
٤	اترك واجباتي الدراسية عند ظهور المصاعب					
٥	أعمل على تاجيل امتحاناتي الدراسية					
٦	أفضل الاعمال البيتية على المواد الدراسية					
٧	أقضي اوقاتي في الدراسة					
٨	الدراسة في الكلية لا تعود علي بفائدة كبيرة					
٩	يشجعني أهلي على الدراسة					
١٠	يسعدني رضا المدرسين عني في الكلية					

ت	الفقرة	تطبيق علي بدرجة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
<u>البعد الأول: السعي لبذل الجهد</u>						
١١	لدي العزم لترك الكلية					
١٢	أشعر ان المناهج الدراسية ذات علاقة بحياتنا اليومية					
١٣	أفضل المواد الدراسية التي فيها تجديد واستكشاف					
١٤	استمتع بانجاز اعمال كثيرة بسيطة أكثر من انجاز اعمال قليلة					
١٥	افضل قراءة الكتاب الجيد على مشاهدة فلم سينمائي					
١٦	من السهل أن أشعر بالاحباط					
<u>البعد الثاني : التفوق</u>						
١	أحقق ذاتي عند حل واجباتي الدراسية					
٢	لا ارجب في التخصص الذي أدرسه					
٣	ينتابني القلق من مطالعة الكتب الدراسية					
٤	أقوم بإعداد الأبحاث والتقارير العلمية على أتم وجه					
٥	لا أشعر بالراحة إلا إذا انجزت واجبي الدراسي					
٦	يهتم المدرسون بتوضيح المواد الدراسية					
٧	أشعر بالراحة عند مناقشة دروسي مع زميلاتي					
٨	انشغالي بأمور خارج الدراسة يضعف تحصيلي الدراسي					

ت	الفقرة	تنطبق علي بدرجة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
<u>البعد الأول: السعي لبذل الجهد</u>						
٩	يهمني تشجيع المدرسين والمدرسات لي على الدراسة والتحصيل					
١٠	يضايقتي الحصول على درجات منخفضة في الامتحان					
١١	ابتعد عن الغش في الامتحانات					
١٢	اختر صديقاتي من الطالبات المجتهديات					
١٣	يستثير المدرسون دافعتي نحو المذاكرة والتحصيل					
١٤	انسى الموضوعات التي ادرسها					
<u>البعد الثالث : الوصول إلى الأهداف</u>						
١	استمتع بوجودي في الكلية					
٢	التقارير التي نكتبها لعلاقة لها بالمواد الدراسية					
٣	تزودني الكلية بالأفكار المفيدة					
٤	أعتمد على نفسي في تحضير واجباتي الدراسية					
٥	دراستي في الكلية تحقق لي وظيفة مناسبة					
٦	تفسح الكلية لي مجال إظهار مواهبي الخاصة					
٧	استعد للامتحان قبل بمدة طويلة لأحقق نجاحا أفضل					
٨	لا يهمني تعويض المحاضرات التي تفوتني					

تطبيق علي بدرجة					الفقرة	ت
كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا		
					ارى ان الدراسة عبئا ثقيلًا لا داعي للاستمرار فيها	٩
					اعود للمذاكرة حالا بعد انشغالي ومشاهدتي للتلفاز مثلاً	١٠
					اخطط نشاطاتي تجاه تحقيق اهداف المستقبل	١١
					أرتبك إذا أخفقت في الإجابة على بعض اسئلة الامتحان	١٢
					اعتمد على المدرسين في فهم المواد الدراسية	١٣